

أسلوب الاستفهام

I - أسلوب الاستفهام:

1 - تعريف أسلوب الاستفهام:

الاستفهام لغةً: هو طلب الفهم، واصطلاحاً: هو عبارة عن أسلوب أو تركيب يستعمله السائل لمعرفة شيء كان يجهله.

2 - عناصر أسلوب الاستفهام:

يتكون أسلوب الاستفهام من ثلاثة عناصر هي:

- ✓ أداة الاستفهام (الحرف أو الاسم).
- ✓ المستفهم عنه (مضمون الجملة).
- ✓ الجواب.

II - أدوات الاستفهام:

تنقسم أدوات الاستفهام إلى قسمين هما:

1 - الاستفهام بالحروف:

أ - الاستفهام بـ هل:

يستفهم بـ "هل" عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب عنها بـ (نعم) في الإثبات و(لا) في النفي.

| الجواب | | المستفهم عنه | أداة الاستفهام | أسلوب الاستفهام |
|-----------------------|--------------------------|-------------------------|----------------|-----------------|
| بالنفي | بالإثبات | مضمون الجملة : حضور زيد | هل | هل حضر زيد؟ |
| لا - لا، لم يحضر زيد. | نعم - نعم (أجل)، حضر زيد | | | |

ب - الاستفهام بالهمزة:

يستفهم بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة مثل (هل) ويكون الجواب عنها (بنعم) في الإثبات و(لا) في النفي، كما يستفهم بها عن مضمون الجملة المنفية (المسبوقة بنفي: لا - ما - ليس - لم ...). ويكون الجواب عنها بـ "بلى" في الإثبات و"نعم" في النفي، ويستفهم بها أيضاً لاختيار شيء من شيئين أو أكثر، وفي هذه الحالة يكون الجواب بالتحديد، أي بتحديد شيء واحد نحو: أ الرياضة هي هوايتك المفضلة أم المطالعة؟ الجواب: الرياضة هي هوايتي المفضلة، وإذا ورد بعد الهمزة (أ) نفي (أليس، ألم، ألن، ألا)، كان الجواب بـ: بلى للإثبات (بلى، نحن من هواة جمع الطوابع البريدية)، وبنعم للنفي (نعم، لسنا من هواة جمع الطوابع البريدية).

| الجواب | | المستفهم عنه | أداة الاستفهام | أسلوب الاستفهام |
|-----------------|---------------------------|---|----------------|-------------------------------|
| بالتعيين | بالنفي | مضمون الجملة: سفر علي | الهمزة | أسافر علي؟ |
| | لا - لا، لم يسافر علي | | | |
| | نعم - نعم، لم أشتريه بعد. | مضمون الجملة: شراء الكتاب | الهمزة | ألم تشتري الكتاب بعد؟ |
| أفضل فصل الربيع | | مضمون الجملة: التفضيل بين فصلي الربيع والصيف. | الهمزة | أفضل فصل الربيع أم فصل الصيف؟ |

استنتاج:

حرفا الاستفهام هما: هل والهمزة، ويستفهم بهما عن مضمون الجملة، ويكون جوابهما بنعم في حال الإثبات ولا في حال النفي، وتنفرد الهمزة بجوابين آخرين:

✓ تعيين أحد الشئيين إذا أفادت الجملة التخيير بين أمرين.

✓ بلى في حال الثبات ونعم في حال النفي، إذا جاءت بعد الهمزة أداة نفي.

2 - الاستفهام بالأسماء:

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة ويكون الجواب دائما بالتعيين:

| الجواب بالتعيين | معناها | أداة الاستفهام | أسلوب الاستفهام |
|----------------------|----------------|----------------|-------------------------|
| أنا عبد الفتاح. | للعاقل | من | من أنت؟ |
| أفضل الحصان. | لغير العاقل | ما | ما الحيوان المفضل لديك؟ |
| بخير و الحمد لله. | للحال | كيف | كيف حالك؟ |
| حفظت كل الدروس. | للعدد | كم | كم درسا حفظت؟ |
| أسكن بمراكش. | للمكان | أين | أين تسكن؟ |
| لأنني أستيقظ باكرا. | للتعليل والسبب | لماذا | لماذا تأخرت؟ |
| سافرت البارحة. | للزمان | متى | متى سافرت؟ |
| سأغادر المحطة ليلا. | للزمان | أيان | أيان ستغادر المحطة؟ |
| في المدرسة. | للمكان | أيان | أيان سألقاك؟ |
| في الفندق. | للمكان | أنى | أنى ستقيم؟ |
| سأعود غدا. | للزمان | أنى | أنى ستعود؟ |
| التلميذ أحمد. | للعاقل | أي | أي تلميذ جاء؟ |
| أفضل السياحة. | لغير العاقل | أي | أي رياضة تفضل؟ |
| الساعة السادسة مساء. | للزمان | أي | في أي ساعة ستخرج؟ |
| في مكة. | للمكان | أي | في أي مكان ستقيم؟ |
| أنا بخير والشكر لله. | للحال | أي | في أي حال أنت؟ |

استنتاج:

أسماء الاستفهام، هي: من للعاقل، وما لغير العاقل، وأين للمكان، ومتى وأيان للزمان، وكيف للحال، وكم للعدد، وأي لجميع المعاني السابقة، ويكون جوابها جميعها بالتعيين.

ملاحظة:

أسماء الاستفهام كلها مبنية باستثناء "أي" فهي اسم معرب.